

بحار الأنوار

[391] اﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺣﺘﻰ ﺍﻟﻘﺎﻙ، ﺟﻤﻊ ﺍﻟﻲ ﺑﯩﻨﻲ ﻭﺑﯩﻨﻜ ﻓﻲ ﺩﺍﺭﻩ ﻭﻗﺮﺏ ﺟﻭﺍﺭﻩ. ﻭﻋﻦ ﺟﻌﻔﺮ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ، ﻋﻦ ﺁﺑﺎﺋﻪ ﻋﻠﯩﻬﻢ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻗﺎﻝ: ﻟﻤﺎ ﺣﻀﺮﺕ ﻓﺎﻃﻤﻪ ﺍﻟﻮﻓﺎﺓ ﺑﻜﺖ ﻓﻘﺎﻝ: ﻟﻬﺎ ﻻ ﺗﺒﻜﻲ، ﻓﻭﺍﻟﻲ ﺇﻥ ﺫﻟﻚ ﻟﻤﻐﯩﺮ ﻋﻨﺪﻯ ﻓﻲ ﺫﺍﺕ ﺍﻟﻲ ﻗﺎﻝ: ﻭﺍﻭﺼﺘﻪ ﺃﻥ ﻻ ﻳﯘﺫﻥ ﺑﻬﺎ ﺍﻟﺸﯩﺨﯩﻦ ﻓﻔﻌﻞ. ﻭﻋﻦ ﻳﺤﻲﻯ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻲ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻤﺮ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻃﺎﻟﺐ ﻗﺎﻝ: ﻗﺎﻟﺖ ﻓﺎﻃﻤﻪ ﻋﻠﯩﻬﺎ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻟﻌﻠﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ: ﺇﻥ ﻟﻲ ﺇﻟﯩﻚ ﺣﺎﺟﻪ ﻳﺎ ﺃﺑﺎ ﺍﻟﺤﺴﻦ، ﻓﻘﺎﻝ: ﺗﻘﻀﻰ ﻳﺎ ﺑﻨﺖ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ. ﻓﻘﺎﻟﺖ: ﻧﺸﺪﺗﻚ ﺑﺎﻟﻲ ﻭﺑﺤﻖ ﻣﺤﻤﺪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﺃﻥ ﻻ ﻳﺼﻠﻲ ﻋﻠﻰ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻭﻻ ﻋﻤﺮ. ﺑﻴﺎﻥ: ﻫﺬﻩ ﺍﻻﺧﺒﺎﺭ ﺗﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻣﻨﻊ ﺣﻀﻮﺭ ﺍﻟﻜﻔﺎﺭ ﻭﺍﻟﻤﻨﺎﻓﻘﯩﻦ ﺑﻞ ﺍﻟﻔﺴﺎﻕ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﻨﺎﺯﻩ ﻭﻋﻨﺪ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻣﻄﻠﻮﺏ. 57 - ﺍﻟﺨﺮﺍﻳﺞ ﻟﻠﺮﺍﻭﻧﺪﻯ: ﻋﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺤﻤﯩﺪ، ﻋﻦ ﻋﺎﺻﻢ ﺑﻦ ﺣﻤﯩﺪ ﻋﻦ ﻳﺰﯨﺪ ﺑﻦ ﺧﻠﯩﻔﻪ ﻗﺎﻝ: ﻛﻨﺖ ﻋﻨﺪ ﺃﺑﻲ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻗﺎﻋﺪﺍ ﻓﺴﺄﻟﻪ ﺭﺟﻞ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﻤﯩﻴﯩﻦ ﺃﺗﺼﻠﻲ ﺍﻟﻨﺴﺎﺀ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺠﻨﺎﻳﺰ؟ ﻓﻘﺎﻝ: ﺇﻥ ﺍﻟﻤﻐﯩﺮﻩ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﻌﺎﺻ ﺍﺩﻋﻰ ﺃﻧﻪ ﺭﻣﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻓﻜﺴﺮﺕ ﺭﺑﺎﻋﯩﺘﻪ، ﻭﺷﻖ ﺷﻔﺘﯩﻪ، ﻭﻛﺬﺏ، ﻭﺍﺩﻋﻰ ﺃﻧﻪ ﻗﺘﻞ ﺣﻤﺰﻩ ﻭﻛﺬﺏ. ﻓﻠﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺨﻨﺪﻕ ﺿﺮﺏ ﻋﻠﻰ ﺍﺯﻧﯩﻪ ﻓﻨﺎﻡ، ﻓﻠﻢ ﻳﺴﺘﯩﻘﻂ ﺣﺘﻰ ﺃﺼﺒﺢ ﻓﺨﺸﻲ ﺃﻥ ﻳﯘﺧﺪ ﻓﺘﻨﻜﺮ ﻭﺗﻘﻨﻊ ﺑﺘﻮﺑﻪ، ﻭﺟﺎﺀ ﺇﻟﻰ ﻣﻨﺰﻝ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻳﻄﻠﺒﻪ ﻭﺗﺴﻤﻰ ﺑﺎﺳﻢ ﺭﺟﻞ ﻣﻦ ﺑﻨﻲ ﺳﻠﯩﻢ ﻛﺎﻥ ﻳﺠﻠﺐ ﺇﻟﻰ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﺍﻟﺨﯩﻞ ﻭﺍﻟﻐﻨﻢ ﻭﺍﻟﺴﻤﻦ، ﻓﺠﺎﺀ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻓﺄﺩﺧﻠﻪ ﻓﻲ ﻣﻨﺰﻟﻪ، ﻭﻗﺎﻝ: ﻭﻳﺤﻜﻲ ﻣﺎ ﺻﻨﻌﺖ، ﺍﺩﻋﯩﺖ ﺃﻧﻜﻲ ﺭﻣﯩﺖ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻭﺍﺩﻋﯩﺖ ﺃﻧﻜﻲ ﺷﻘﺘﻞ ﺷﻔﺘﯩﻪ، ﻭﻛﺴﺮﺕ ﺭﺑﺎﻋﯩﺘﻪ، ﻭﺍﺩﻋﯩﺖ ﺃﻧﻜﻲ ﻗﺘﻠﺖ ﺣﻤﺰﻩ، ﻓﺄﺧﺒﺮﻩ ﺑﻤﺎ ﻟﻘﻲ ﻭ ﺃﻧﻪ ﺿﺮﺏ ﻋﻠﻰ ﺍﺯﻧﻪ ﻓﻠﻤﺎ ﺳﻤﻌﺖ ﺍﺑﻨﻪ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﺑﻤﺎ ﺻﻨﻊ ﺑﺄﺑﯩﻬﺎ ﻭﻋﻤﻬﺎ ﺻﺎﺣﺖ ﻓﺄﺳﻜﺘﻬﺎ ﻋﺜﻤﺎﻥ. ﺗﻢ ﺧﺮﺝ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﻭﻫﻮ ﺟﺎﻟﺲ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻓﺎﺳﺘﻘﺒﻠﻪ ﺑﻮﺟﻬﻪ ﻭﻗﺎﻝ: ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺇﻧﻜﻲ ﺃﻣﻨﺖ ﻋﻤﻲ ﺍﻟﻤﻐﯩﺮﻩ، ﻭﻛﺬﺏ، ﻓﺼﺮﻑ ﻋﻨﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯩﻪ ﻭﺍﻟﻪ